مقـــدمـــة الكتاب

إن المتتبع لمجال نظم المعلومات الجغرافية واستخداماتها في الجريمة يجد صعوبة في العثور على دراسات علمية رصـــينة في مجال علم الجريمة البيئي مكتوبة باللغة العربية، وما كان متاحاً في هذا الموضـــوع تمثل في عدد من الرسائل الجامعية, ومن ثم فقد وجدت أن الحاجة ماسة لإعداد هذا الكتاب ليكون اللبنة الأولى والأساسية في مجال علوم الجريمة من الناحية الجغرافية، مؤملاً أن يخدم المهتمين بتحليل الجريمة من دارســـين, أو باحثين، أو صـناع القرار لمسـاعدتهم على فهم الجريمة والمسـاعدة على منعها قبل وقوعها أو الحد منها، فضـلاً عن رفد جهود المهتمين بالدراســات في علم الإجرام ونظم المعلومات الجغرافية بما يحويه من بيانات وطرق تفصـيلية لاســتخدام عدد من الأدوات التي يمكن الاستفادة منها في تحليل أي ظاهرة أخرى.

وقد ابتدأ الكتاب ببيان لمحة تاريخية عن تطور تحليل الجريمة من منظور جغرافي؛ وكيفية تكوين البعد الجغرافي للجريمة، وتاريخ نشـأته، وأهميته في المسـاعدة على فهم الجريمة ودراسـتها، والحد منها. تلا ذلك إيضـاح المفاهيم الأساسية التي تقوم عليها دراسة الجريمة من منظور جغرافي، حيث يتحدث عن نظريات تحليل الجريمة ذات البعد المكاني التي تسـاعد على فهم الجريمة وكيفية وقوعها ومعرفة العوامل التي تسـاهم في حدوثها. كما سـيتم التطرق إلى الطرق والوسـائل المسـتخدمة في تطبيق نظريات الجريمة المكانية في تفسـير الجريمة. وطرق التحليل المكاني والزماني مبتدئاً بالتصور المكاني لمواقع الجريمة وتوزيعات أنماطها المكانية ووصفها من ناحية تجمعها وتشتتها وتحديد العوامل المكانية المؤثرة والمســـاهمة في وقوعها وحدوثها في أوقات معينة، ثم بيان أهمية العناية بعوامل التأثيرات المكانية والطبيعة الجغرافية للأشـياء لكي يتم تطبيق هذه الطرق بدقة دون خلل. واختتم الكتاب بمثال يوضح كيفية تطبيق المفاهيم والأدوات الأساسية التي تم شرحها في هذا الكتاب على تحليل سرقة السيارات في مدينة الرياض.

المؤلف